

يتيم

والنوافذ وجهها مغبر
والشارع عتيم
والستائر ماوراها رمش غالي!
لو يداعبها النسيم
جيت أدور عن حنان ومالقيتك
احتضني هالفراغ المرتمي
من دون بيتك
احتساك البعد قبلي!
ومالقيت إلا هشيم
من بقايا احلام وآمال وأمانى
كانت اوراق إُبغصن حب ذوى
من سخافات الخريف
وقلب أناني
إنتميت إلواحة اضلوعه ونفاني
إبلا نديم
للدروب الجرد
لحدود الشتاء والبرد
للشاطي العتيم
جيت اسولف لك ورذيت اسكوتي
كل هذا الصمت صوتي!!

عبدالله صلال العساف

ثمة من يكتب الآن وبكل بلاهة!

ثمة أوجه
بدأت تفتل شواربها
بدأت تتفل سعالها
بدأت تلف الريح
تفل السهر
- تلفت الأنظار
بدأت تتفلت علي تتلفت للماضي
بدأت تتلفني ضحكة ضحكة .

ثمة رائحة في ظلي
لها لون البن
لها طعم الفشل - الفشل
وشكلي وأنا أحاولني .

ثمة هبوب نازحة من ماضي صوتك
تجتاح الملح فيني
وخيال بيكي
على اول الشارع
وموت يحاول أن يصطادني حياً .

ثمة هم يصدح بي:
لايهم أن تكون أحدا لهم
مايهم أن تكون أحدا لهمك .

ثمة عيون حادة
في جوفها ساكنين الوقت
كانت تنتظر .. تنظر إلي .

ثمة صوتاً خفيفاً كالهمس وأقل من ذلك
كان يتحرش بالأجزاء السفلية من هذا العالم .

ثمة حزن يربكني :
أحزاننا لاشيء أكثر أحزاننا لاصوت أقل
أحزاننا لا حلم أطول
أحزاننا لاحزن أحزن
أحزاننا للمشاهدة فقط .

ثمة ثلوج ساكنة سلفاً في حنجرة
نائمة صمتاً في قلب
ثمة ثلوج غير مرئية تلف الهواء .

ثمة ولد يقول :
كونك حزين أرحم من كونك مشمت
حزنك طريق بينما هذا الشتات المملوء فيك
لا طريق له .

ثمة كائنات مشنوقة سلفاً في بيئة لاتسمح حتى
بالخيال .

ثمة ربح تحاورني :
الغيرة التي ستخرجك من حالة البلادة
سوف تندم يوماً ما إن لم تكن فيك .

ثمة كاتب مكبل وشاعر معقد وقارئ متناقض
بالفطرة
يكتب الآن وبكل بلاهة .

ناصر مطر
kashb.9@hotmail.com

أرجوك كافي!

أرجوك كافي ما ابي اسمع اعذار
اللي انكتب لي لازم انه يجيني
مابي تعاتبني على شيء ماصار
ابيك تمسح دمة وسط عيني
خليت قلبي في غيابك على نار
ساعة لقا عيت تساوي حنيني
حين التقينا كان نبض اللقا حار
عوضتني عن ماضى من سنييني

ملك الشعر

